

القديس متى، الرسول والانجيلي

S. MATTHÆI, APOSTOLI ET EVANGELISTÆ

عيد

متى هو اسمٌ عبراني (مثنيا) معناه «عطية الرب». هو أحد الرسل الاثني عشر. سُمِّيَ أيضاً لاوي بن حلفى (مر 2: 14؛ لو 5: 27، 29). هو من سُكَّان كفرناحوم، كانَ يشغلُ وظيفةَ جابي الضرائب لما دعاه يسوع لاتباعه، فترك كلَّ شيءٍ وتبعه، ثم أراد أن يُعبّر عن فرجه بالغفران الذي ناله وبالحياة الجديدة، فدعا يسوع إلى العشاء مع الكثيرين من الجبّاة والخاطفين ممّا أثار دهشة الفريسيين وشكوكهم (متى 9: 9-13). لا نجد الكثير عنه في العهد الجديد، سوى أنه كان من جملة الذين اجتمعوا في العلية بعد صعود المسيح (رسل 1: 13). له يُنسب الإنجيل الأول الذي كُتب باللغة الآرامية. فيه نجد تركيزاً على الرابط الوثيق بين العهد القديم والعهد الجديد. فالمسيح هو موسى الجديد الذي يمنح شريعة التطويات، وهو الذي تمّم، بحياته وموته وقيامته، نبوءات الكتب المقدسة. يقول التقليد إنَّ القديس متى بشر في بلاد الشرق وخصوصاً أبناء قومه اليهود.

متى 28: 19-20

أنتيقونة الدخول

يَقُولُ الرَّبُّ: «إذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ،
وَعَمِّدُوهُمْ، وَعَلِّمُوهُمْ أَنْ يَحْفَظُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ».
يُقَالُ نشيد المجد لله في العلى.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ شِئْتَ بِرَحْمَتِكَ
أَنْ تَخْتَارَ الطوباويّ متى العشار ليُكونَ للإنجيل رسولاً:
أَعِنَّا بِقُدُوتِهِ وَشَفَاعَتِهِ عَلَى أَنْ نَتَّبِعَكَ، *
وَأَنْ نَسِيرَ مَعَكَ بِثَبَاتٍ وَإِخْلَاصٍ، جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.
بِرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ أَمِينَ، *
الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ الْقُدُسِ إِلَهًا، إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

القراءة الأولى

القيام بالخدمة، لبناء جسد المسيح

4: 1-7، 11-13

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل أفسس

أَيُّهَا الْإِخْوَةُ: أَنَا نَشِدُكُمْ، أَنَا السَّجِينِ فِي الرَّبِّ، أَنْ تَسِيرُوا سِيرَةً تَلِيْقُ بِالِدَّعْوَةِ الَّتِي دُعِيتُمْ إِلَيْهَا، سِيرَةً مِلْؤُهَا التَّوَاضُّعُ
وَالْوَدَاعَةُ وَالصَّبْرُ. فَاحْتَمِلُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِمَحَبَّةٍ، وَاجْتَهِدُوا فِي الْمَحَافَظَةِ عَلَى وَحْدَةِ الرُّوحِ بِرِبَاطِ السَّلَامِ.

فَهُنَاكَ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَرُوحٌ وَاحِدٌ، كَمَا أَنَّكُمْ دُعِيتُمْ دَعْوَةً رَجَاؤُهَا وَاحِدٌ. وَهُنَاكَ رَبٌّ وَاحِدٌ وَإِيمَانٌ وَاحِدٌ وَمَعْمُودِيَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَإِلَهُ وَاحِدٌ أَبٌ لِّجَمِيعِ الْخَلْقِ وَفَوْقَهُمْ جَمِيعاً، يَعْمَلُ فِيهِمْ جَمِيعاً وَهُوَ فِيهِمْ جَمِيعاً.
كُلُّ وَاحِدٍ مِنَّا، أُعْطِيَ نَصِيْبَهُ مِنَ النِّعْمَةِ، عَلَى مَقْدَارِ مَا وَهَبَ لَهُ الْمَسِيحُ.
وَهُوَ الَّذِي أَعْطَى بَعْضَهُمْ أَنْ يَكُونُوا رُسُلًا، وَبَعْضَهُمْ أَنْبِيَاءَ، وَبَعْضَهُمْ مُبَشِّرِينَ، وَبَعْضَهُمْ رُعَاةً وَمُعَلِّمِينَ، لِيَجْعَلَ الْقِدِّيسِينَ أَهْلًا لِلْقِيَامِ بِالْخِدْمَةِ؛ فَيَبْنُوا جَسَدَ الْمَسِيحِ، فَنَصِلَ بِأَجْمَعِنَا إِلَى وَحْدَةِ الْإِيمَانِ بِابْنِ اللَّهِ وَمَعْرِفَتِهِ، وَنَصِيرَ الْإِنْسَانَ الرَّاشِدَ، وَنَبْلُغَ الْقَامَةَ الَّتِي تُوَافِقُ سَعَةَ الْمَسِيحِ.
- كَلَامُ الرَّبِّ

5-4، 3-2

المزمور 18

الردة (عن 5) في الأرضِ كُلِّهَا ذَاغَ مَنْطِقُهُمْ.

- 1 السَّمَاوَاتُ تَنْطِقُ بِمَجْدِ اللَّهِ * وَالْفَضَاءُ يُخْبِرُ بِمَا صَنَعْتَ يَدَاهُ
النَّهَارُ لِلنَّهَارِ يُعْلِنُ أَمْرَهُ * وَاللَّيْلُ لِلَّيْلِ يُذِيعُ خَبْرَهُ.
- 2 لَيْسَ حَدِيثُهَا بِالْقَوْلِ وَلَا بِالْكَلَامِ * الَّذِي لَمْ يَسْمَعْ بِهِ الْأَنَامُ
بَلْ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا شَاعَ مَنْطِقُهَا * وَفِي أَقَاصِي الْمَعْمُورَةِ كَلَامُهَا.

هللوا

هللوا. إِيَّاكَ، أَنْتَ الْإِلَهَ نَمْدَحُ، إِلَيْكَ، أَنْتَ الرَّبُّ،
نَرْفَعُ حَمْدًا، إِيَّاكَ تُسَبِّحُ جَوْفَةُ الرُّسُلِ الْمُجِيدِينَ. هللوا.

الإنجيل المقدس

«اريد الرحمة لا الذبيحة»

9: 9-13

فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير

فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ: مَضَى يَسُوعُ، فَرَأَى فِي طَرِيقِهِ رَجُلًا جَالِسًا فِي بَيْتِ الْجَبَايَةِ، اسْمُهُ مَتَّى؛ فَقَالَ لَهُ: «اتَّبَعْنِي!» فَقَامَ فَتَبِعَهُ.

وَيَنِمَا هُوَ فِي الْبَيْتِ عَلَى الطَّعَامِ، جَاءَ كَثِيرٌ مِنَ الْعَشَّارِينَ وَالْحَاطِطِينَ، فَجَالَسُوا يَسُوعَ وَتَلَامِيذَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفَرِيْسِيُّونَ ذَلِكَ، قَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا يَأْكُلُ مُعَلِّمُكُمْ مَعَ الْعَشَّارِينَ وَالْحَاطِطِينَ؟»

فَسَمِعَ يَسُوعُ كَلَامَهُمْ فَقَالَ: «لَيْسَ الْأَصِحَّاءُ مُحْتَاجِينَ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. فَهَلَّا تَتَعَلَّمُونَ مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ: «إِنَّمَا أُرِيدُ الرَّحْمَةَ لَا الدَّبِيحَةَ»، فَإِنِّي مَا جِئْتُ لِأَدْعُو الْأَبْرَارَ، بَلِ الْخَاطِئِينَ».

- كلام الرب

الصلاة على التقادم

فِي ذِكْرِنَا الْيَوْمَ لِلطُوبَاوِيِّ مَتَّى،
نُصْعِدُ إِلَى عَرْشِكَ الْأَدْعِيَّةَ وَالذَّبَائِحَ، يَا رَبِّ،
وَنَسْأَلُكَ، يَا مَنْ غَدَّيْتَ إِيمَانَ الْكَنِيسَةِ
بِتَعْلِيمِ الرُّسُلِ الْقِدِّسِينَ، *
أَنْ تَنْظُرَ دَائِمًا إِلَيْهَا بِعَيْنِ الْعَطْفِ وَالرَّضَى.
بِالْمَسِيحِ رَبَّنَا.

مقدمة الرسل.

متى 9: 13

أنتيفوناة التناول

يَقُولُ الرَّبُّ:

«مَا جِئْتُ لِأَدْعُو الْأَبْرَارَ، بَلِ الْخَاطِئِينَ».

الصلاة بعد التناول

هَآ قَدْ نَلْنَا نَحْنُ أَيْضًا نَصِيبًا وَافِرًا مِنَ الْفَرَحِ،
الَّذِي بِهِ قَبِلَ الطُوبَاوِيُّ مَتَّى الْمُخَلِّصَ ضَيْقًا فِي بَيْتِهِ،
فَنَطْلُبُ إِلَيْكَ، يَا رَبَّنَا، أَنْ تُشَدِّدَ قَوَانَا دَائِمًا، *
عِنْدَمَا نَجْلِسُ إِلَى مَائِدَةِ الْمَسِيحِ،
الَّذِي لَمْ يَأْتِ لِيَدْعُو الْأَبْرَارَ إِلَى الْخَلَاصِ بَلِ الْخَاطِئِينَ،
هُوَ الَّذِي يَحْيَا وَمَلِكُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

يمكن استعمال البركة الاحتفالية.